

إدخال 14 شاحنة مساعدات إضافية إلى غزة عبر معبر رفح



قال مدير الإعلام بمعبر رفح من الجانب الفلسطيني اليوم (الاثنين) إن 14 شاحنة مساعدات دخلت عبر المعبر الآن ليصل عدد الشاحنات التي تم دخولها اليوم 47 شاحنة، حسبما أفادت «وكالة أنباء العالم العربي».

وكانت الأمم المتحدة أعلنت في وقت سابق أمس الأحد أن 33 شاحنة محملة مساعدات إنسانية دخلت إلى قطاع غزة الأحد عبر معبر رفح الحدودي مع مصر، حسبما أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا).

وذكر المكتب الأممي أن هذه أكبر قافلة تدخل القطاع الفلسطيني المحاصر منذ الاستئناف المحدود لتسليم المساعدات الإنسانية في 21 أكتوبر (تشرين الأول).

وقال المكتب في تقريره اليومي: «على الرغم من أن هذه الزيادة مرحب بها، فإن هناك حاجة إلى حجم أكبر بكثير من المساعدات بشكل منتظم لتجنب مزيد من التدهور في الوضع الإنساني المتردي، بما فيها الاضطرابات المدنية».

وشدد التقرير على أن «الإدخال الطارئ للوقود لتشغيل المعدات الطبية ومرافق المياه والصرف الصحي أمر ضروري على وجه التحديد».

ومنعت إسرائيل كل إمدادات الوقود قافلة إن «حماس» ستستغلها لصنع أسلحة ومتفجرات. وتزايدت الدعوات للسماح بإيصال مساعدات إنسانية إلى المدنيين في غزة الذين يتعرضون لقصف متواصل يشنه الجيش الإسرائيلي رداً على هجوم «حماس» في 7 أكتوبر.

في 9 أكتوبر، أحكمت إسرائيل حصارها على غزة قاطعة المياه والكهرباء والغذاء عن القطاع الذي كان يخضع أصلاً لحصار بري وجوي وبحري منذ إمساك حركة «حماس» بالسلطة فيه عام 2007.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن ما مجموعه 117 شاحنة مساعدات إنسانية تمكنت من دخول غزة منذ 21 أكتوبر، معظمها (70 شاحنة) تحوي معدات طبية. واحتوت 60 شاحنة على أغذية ومنتجات غذائية، و13 شاحنة أخرى على مياه ومعدات صحية.

وقبل الحصار، كانت تدخل قطاع غزة يومياً نحو 500 شاحنة محملة مساعدات وبلغت أخرى.

ودمرت آلاف المباني في القطاع المكتظ البالغ عدد سكانه 2.4 مليون نسمة، نزح أكثر من نصفهم.

وقبل وصولها إلى رفح تُفتش الشاحنات عند معبر نيتسانا بين إسرائيل ومصر على بعد نحو 40 كلم من رفح حسب أوتشا.

وشددت الأمم المتحدة على أن القطاع يحتاج 100 شاحنة يومياً على الأقل لتوفير الأساسيات لسكان غزة.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية طلب عدم كشف هويته لوكالة الصحافة الفرنسية أمس (الأحد) إن «إسرائيل ملتزمة تعديل عملية التفتيش لتتمكن من فحص 100 شاحنة يومياً».